الحديث وكان اكثر ايامه الرحلة في طلب الحديث **قوله** صالح مولى التوءمة هو بتاء مثناة من فوق ثم واو وساكنة ثم همزة مفتوحة قال القاضي عياض هذا هو ابها قال وقد يسهل فبفتح الواو وتسقل الهاء حركة الهمزة قال القاضي ومن ضم التاء وهمز الواو فقد اخطأ وهي رواية اكثر المشايخ والرواة وكما قيدناه اولا قيده اصحاب المؤتلف والمختلف وكذلك اتقناه على اهل العراق من شيوخنا قال والتوءمة هذه هي بنت امية بن خلف الجمحي قاله البخاري وغيره قال الواقدي وكانت مع اخت لها في بطن واحد فلذلك قيل التوءمة وهي مولاة ابي صالح بن فوق وابو صالح هذا اسمه بنهان هذا آخر كلام القاضي ثم ان مالكا رحمه الله حكم بضعف صالح مولى التوءمة وقال ليس هو بثقة وقد خالفه غيره فقال يحيى بن معين صالح هذا ثقة حجة فقيل ان مالكا ترك السماع منه فقال انما اتركه مالك بعد ما كبر وخرف وكذلك الثوري انما اتركه بعد ان خرف فسمع منه احاديث منكرات ولكن من سمع منه قبل ان يختلط فهو ثبت وقال ابو احمد بن عدي لا باس به اذا سمعوا منه قديما مثل ابن ابي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم وقال ابو زرعة صالح هذا ضعيف وقال ابو حاتم الرازي ليس بقوي وقال ابو حاتم بن حبان تغير صالح مولى التوءمة في سنة خمس وعشرين ومائة واختلط حديثه الا خبير محمد بن بشر القديم ولم يتميز فاستحق الترك والله اعلم واما ابو الحويرث الذي قال مالك انه ليس بثقة فهو بضم الحاء واسم عبد الرحمن بن معاوية ابن الحويرث الانصاري الزرقي المدني قال الحاكم ابو احمد ليس بالقوي عندهم وانكر احمد بن حنبل قول مالك انه ليس بثقة وقال روى عنه شعبة وذكره البخاري في تاريخه ولم يتكلم فيه قال وكان شعبة يقول فيه ابو الحويرية وحكى الحاكم ابو احمد

هذا

هذا القول ثم قال وهو وهم واما شعبة الذي روى عنه ابن ابي ذئب وقال مالك ليس هو بثقة فهو شعبة القرشي الهاشمي المدني ابو عبد الله وقيل ابو يحيى مولى ابن عباس سمع ابن عباس رضي الله عنهما ضعفه كثيرون مع مالك وقال احمد بن حنبل وابن معين ليس به باس قال ابن عدي ولم اجد له حديثا منكرا واما ابن ابي ذئب فهو الفقيه الجليل محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسم هشام بن شعبة بن عبد الله القرشي العامري المدني فهو منسوب الى جده واما حرام بن عثمان الذي قال مالك ليس هو بثقة فهو بضم الحاء وبالراء قال البخاري هو انصاري سلمي منكر الحديث قال الزبيري كان يتشيع روى عن ابن جابر بن عبد الله وقال النسائي هو مدني ضعيف **قوله** وسالته يعني مالكا عن رجل فقال لو كان ثقة لرايته في كتبي هذا تصريح من مالك رحمه الله بان من ادخله في كتابه فهو ثقة فمن وجدناه في كتابه حكمنا بانه ثقة عند مالك وقد لا يكون ثقة عند غيره وقد اختلف العلماء في رواية العدل عن مجهول هل يكون تعديلا له فذهب بعضهم الى انه تعديل وذهب الجماهير الى انه ليس بتعديل وهذا هو الصواب فانه قد يروي عن غير الثقة لا للاحتجاج به بل للاعتبار والاستشهاد ولغير ذلك اما اذا قال مثل قول مالك او نحوه فمن ادخله في كتابه فهو عنده عدل اما اذا قال اخبرني الثقة فانه يكفي في التعديل عند من يوافق القايل في المذهب واسباب الجرح على المختار فاما من لا يوافقه او يجهل حاله فلا يكفي في التعديل في حقه لانه قد يكون فيه سبب جرح لا يراه القايل جارحا ونحن نراه جارحا فان اسباب الجرح يخفى وتختلف فيها وربما لم يذكر اسبابه اطلاقا في جارح **قوله** عن شرحبيل ابن سعد وكان منهما قد قدمنا ان شرحبيل اسم عجمي لا ينصرف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)